

الأغاني

نعم فقالت لم تفعل شيئاً فقلت ولم فقالت لأنك لم تلمم بي ولا سلمت علي أو ما سمعت قول ذي الرمة .

(تمامُ الحجِّ أن تَقْرِفَ المطايا ... على خرقاء واضرعة اللّـثام) .

فقال هيهات يا خرقاء ذهب ذاك منك فقالت لا تقل ذاك أما سمعت قول القحيف عمك .

(وخرقاءُ لا تَزِدُ دَادُ إِلَّا مَلَا حَةً ... ولو عُمِّرتْ تَعْمِيرَ نُوحٍ وَجَلَّاتِ) .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنا عبد الله بن إبراهيم الجمحي قال حدثني أبو الشبل المعدي قال .

نسب ذو الرمة بخرقاء البكائية وكانت أصبح من القبس وبقيت بقاء طويلاً فنسب بها القحيف العقيلي فقال .

(وخرقاءُ لا تَزِدُ دَادُ إِلَّا مَلَا حَةً ... ولو عُمِّرتْ تَعْمِيرَ نُوحٍ وَجَلَّاتِ) .

أخبرني حبيب بن نصر المهلب قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني أبو غسان دماذ قال .

كبرت خرقاء حتى جاوزت تسعين سنة وأحببت أن تنفق ابنتها وتخطب فأرسلت إلى القحيف

العقيلي وسألته أن يشبب بها فقال .

(لَقَدْ أَرْسَلَتْ خَرِّقَاءُ نَحْوِي جَرِيَّهَا ... لِتَجْعَلَ لِي خَرِّقَاءُ مِمَّنْ أَضَلَّاتِ) .

(وخرقاءُ لا تَزِدُ دَادُ إِلَّا مَلَا حَةً ... ولو عُمِّرتْ تَعْمِيرَ نُوحٍ وَجَلَّاتِ) .

وقال عمرو بن أبي عمرو الشيباني